٣٠٨٠٢ ـ اعتبروها بأسمائها وكنّوها[1] بكُناها ! والرؤيا لأول عابر (هـ ـ عن أنس)[2].

كتاب الفرائض من قسم الأفعال

٣٠٨٠٣ ـ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : حدّثتُ أن موسى أو عيسى قال : يا رب ! ما علامةُ رضاك عن خلقك ؟ فقال : أن أنزلَ عليهمُ الغيثَ إبانَ[3] زرعهم ، وأحبسه إبان حصادهم ، وأجعلَ أمورهم إلى حلمائهم ، وفيئهم في أيدي سمحائهم ؛ قال : يا رب ! فما علامة السُّخْط ؟ قال : أن أنزلَ الغيثَ إبان حصادهم ، وأحبسه إبان زرعهم ، وأجعلَ أمورهم الى سفهائهم وفيئهم في أيدي بخلائهم . (هب ، خط في رواة مالك) .

٣٠٨٠٤ ـ عن عمر قال : إذا كان في المرء ثلاثُ خصالٍ فلا تَشُكُّوا في صلاحه ! إذا حمدَه ذو قرابته وجارُه ورفيقُه . (هناد) .

---

(١) وكنوها بكناها : وفي الحديث « إن للرؤيا كُنىً ، ولها أسماء ، فكنوها بكُناها ، واعتبروها بأسمائها » الكنى : جمع كنية من قولك : كنيت عن الأمر وكنوت عنه ، إذا وريت عنه بغيره . أراد : مثلوا لها مثالاً إذا عبرتموها . النهاية (٤/٢٠٧) ب .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا باب علائم تعبر به الرؤيا رقم (٣٩١٥) وقال في الزوائد : في اسناده يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف ص .

(٣) إبان : أي وقت ظهوره . النهاية (١/١٦) ب .

٣٠٨٠٥ ـ قال نعيم بن حماد في نسخته : حدثنا ابن المبارك عن عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر أن عمر قال : قال رجلٌ : يا رسول الله ! كيف لي أن أعلمَ ما حالي عند الله ؟ قال : إذا رأيت كلما طلبتَ شيئاً من أمر الدنيا يُسرَ لك وإذا طلبت شيئاً من أمر الآخرة عَسُرَ عليك فانك على حالٍ قبيحة . وإذا طلبت شيئاً من أمر الدنيا فعسر عليك وإذا طلبت شيئاً من أمر الآخرة يُسرَ لك فانك على حالٍ حسنة ؛ منقطع . مر برقم | ٣٠٧٤٤ | .

٣٠٨٠٦ ـ عن أبي رزين العقيلي قال : قلتُ : يا رسولَ الله ! كيف بأن أعلمَ أني مؤمنٌ ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : ما من أمتي ـ أو قال : ما من هذه الأمة ـ رجلٌ يعملُ حسنةً فيعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيراً ولا يعملُ سيئةً فيعلم أنها سيئةٌ فيستغفرُ الله تعالى منها ويعلم أنه لا يغفرُها إلا هو ، إلا وهو مؤمنٌ . (ابن جرير ، كر) .

٣٠٨٠٧ ـ عن أبي هريرة قال : جاء رجلٌ الى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! دُلني على عملٍ اذا عملتُ به دخلتُ الجنة ! قال : كنْ محسناً! قال : كيف أعلمُ أني محسنٌ ؟ قال : سلْ جيرانَك ؟ فان قالوا : انك محسنٌ . فانك محسنٌ ؛ وان قالوا : انكَ مُسيء ، فأنتَ مُسيء . (هب) . مر برقم | ٣٠٦٧٥ | .

٣٠٨٠٨ ـ عن عبد الله بن مسعود أن رجلاً قال : يا رسول الله ! أسألك عن علامةِ الله فيمَن يريدُ وعلامتِه فيمن لا يريدُ ، فقال له النبي ﷺ :

كيف أصبحتَ ؟ قال : أصبحتُ أحبُّ الخيرَ وأهله ومَنْ يعملُ به . وإن عملتُ به أيقنتُ بثوابه . فإن فاتني منه شيءٌ حننتُ إليه . قال : هذه علامةُ اللهِ فيمنْ يريدُ وعلامتُه فيمن لا يريدُ ؛ ولو أرادَكَ بالأخرى هيأكَ لها ثم لم يبالِ في أيِّ وادٍ هلكتَ . (حل) .

٣٠٨٠٩ ـ عن ابن مسعود قال : كنا عند رسول الله ﷺ فأقبلَ راكبٌ حتى أناخَ فقال : يا رسول الله ! إني أتيتك من مسيرةِ تسعٍ . أنضيتُ [1] راحلتي وأسهرتُ ليلي وأظمأتُ نهاري لأسألَكَ عن خصلتين أسهرتاني ، فقال له النبي ﷺ : ما اسمُك ؟ قال : أنا زيدُ الخيل . قال له : بلْ أنتَ زيدُ الخيرِ ! فاسألْ ! فربَّ مُعْضلة قد سُئل عنها ؛ قال : أسألُك عن علامة الله فيمن يريدُه وعلامتَه فيمن لا يُريده ، فقال لهُ النبي ﷺ : كيفَ أصبحت ؟ قال : أصبحتُ أحبُّ الخيرَ وأهلَه ومَنْ يعملُ به . وإن عملتُ به أيقنتُ بثوابه . وإن فاتني منه شيءٌ حننتُ إليه ؛ فقال له ﷺ : هذه علامةُ الله فيمن يريده وعلامتُه فيمن لا يريدُ ، ولو أرادكَ بالأخرى هيأكَ لها ثم لا يبالي في أي واد هلكتَ ـ وفي لفظ : سلكتَ . (عد وقال : منكر ، كر) .

---

(١) انضيت : وفي الحديث : « إن المؤمن ليُنْضي شيطانه كما يُنضي أحدكم بعيره » أي يهز له ويجعله نضواً . والنضو : الدابة التي أهزلتها الاسفار، وأذهبت لحمها . النهاية (٥/٧٢) ب .

٣٠٨١٠ ـ عن ابن مسعودٍ قال : أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! متى أكون محسناً ؟ قال : إذا أثنى عليك جيرانُك أنكَ محسنٌ فأنت محسنٌ ، قال : فمتى أكون مسيئاً؟ قال : إذا أثنى عليك جيرانك أنك مسيء فأنت مسيء . (كر)[1] . ص برقم | ٣٠٧٣٧ | .

٣٠٨١١ ـ عن أنس قال : قال رسولُ الله ﷺ : من جمعَ اللهُ له أربعَ خصالٍ جمعَ الله له خيرَ الدنيا والآخرة ، قيل : ما هي يا رسولَ الله ؟ قال : قلباً شاكراً ، ولساناً ذاكراً ، وداراً قَصْداً[2] ، وزوجةً صالحةً (ابن النجار) .

---

(١) قال المناوي في فيض القدير (٢٤٤/١) وأخرجه الحاكم في المستدرك بمعناه وقال الحاكم : على شرطهما ص .

(٢) القصد : أي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين . النهاية في غريب الحديث . (٦٧/٤) ص .